المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلّ له ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾[1].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾[2].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١﴾[3].

وبعد:

إن الشريعة الإسلامية هي صنع الله الذي أتقن كل شيء، والله سبحانه أعلم بما يصلح لعباده، وما أعظم فضل الإسلام على البشرية أن جاءها بمنهاج شامل صالح لكل زمان ومكان، متكامل قويم في تربية النفوس وتنشئة الأجيال وتكوين الأمم وبناء الحضارات، فالإسلام ألغى أعرافاً وعادات تتناقض مع روح الشريعة وأقرّ أعرافاً وعادات تتوافق مع جوهر الشريعة ومصالح العباد. فجلب المصالح للعباد ودرء المفاسد والأضرار عنهم مقصد من مقاصد الشريعة.

وبذلك يتبيَّن لنا أن الشرع يهدف إلى تحقيق السعادة للأفراد والمجتمعات في الدنيا والآخرة وفي ذلك قال الشاطبي - رحمه الله تعالى-:

---

(1) سورة آل عمران، الآية: 102.

(2) سورة النساء، الآية: 1.

(3) سورة الأحزاب، الآيتان: 70-71.

«إن وضع الشرائع إنما هو لمصالح العباد في العاجل والآجل معاً»[1].

وقال العز بن عبد السلام - رحمه الله تعالى -: «معظم مقاصد القرآن الأمر باكتساب المصالح وأسبابها، والزجر عن اكتساب المفاسد وأسبابها»[2].

إنطلاقاً من هذا المبدأ، أستطيع الجزم أن سبب المشاكل والانحراف هو الابتعاد عن روح الشرع الحنيف، أو عدم فهمه وسوء تطبيقه.

بناء على ما تقدم من صلاحية الشريعة وعمومها وإصلاحها لكل خلل قد تقع فيه الأمة - بقصد أو بغير قصد -، فإنه من المؤكد أن الحل لكل مشكلة أياً كان نوعها يكمن بالاحتكام إلى أصول الشريعة سواء وافق هوانا أو خالفه.

قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًا مُّبِينًا﴾[3].

(1) الشاطبي، إبراهيم بن موسى، الموافقات في أصول الشريعة، لا. د، الطبعة الثانية 1395هـ-1975م، ج 2، ص 6.

(2) ابن عبد السلام، عز الدين، قواعد الأحكام في مصالح الأنام، مؤسسة الريّان - بيروت، لا. ط، 1410هـ-1990م، ج 1، ص 9.

(3) سورة الأحزاب، الآية: 36.

أسباب اختيار البحث

منذ فترة طويلة وأنا أسمع بلفظة المراهقة، وأُلاحظ وأسمع وأشاهد تصرفات وأقوالاً وأفعالاً للشباب غير لائقة ولا مسؤولة، فشاب يتكلم بما لا يليق، وثانٍ مظهره غير مستقيم، ولا مألوف، وآخر بلغ من العمر مبلغاً وما زال يعتمد على والديه، وإذا رجعنا إلى التاريخ القديم والتاريخ الإسلامي لوجدنا أن مرحلة الشباب هي الفترة الأكثر عطاءً ونشاطاً. فكلما حاول أحدنا النصح لأحد من الشباب بادرنا الكبار بأنه مراهق، وكأن لسان حالهم يقول بأنه من أهل الأعذار أو أنه ليس أهلاً للنصيحة فهو لا يدركها في هذه السن لأنه غير مكترث لذلك ولا مبالٍ.

إضافة إلى ذلك فقد جرت بيني وبين كثير من الشباب المثقَّف مناقشات وحوارات في هذا الموضوع، وممّا أثار استغرابي، إطلاق تسمية المراهق على فئة عمرية تمتد بين عمر (11-24) سنة، والذي زادني قناعة في بحث هذا الموضوع أنني رجعت إلى معناها اللغوي فوجدته يدور حول صفات كثيرة كلها مذمومة في شرعنا وعرفنا - كما سيأتي تعريفها إن شاء الله تعالى[1] - فكيف تتصف هذه الفئة بهذه الصفات المذمومة؟

في حين أنها موضع التكريم والتكليف.

إزاء هذا الواقع قررت بعد الاستشارة والاستخارة أن أكتب بحثاً يكون رسالة «ماجستير» في الفقه عن هذه المشكلة مبيناً كيفية تفاديها ووسائل معالجتها، انطلاقاً من قناعتي اليقينية أن هذه الشريعة صالحة لكل زمان ومكان، فهي بالتالي كفيلة بإيجاد الحلول المناسبة لكل مشكلة أو أزمة تطرأ أو تُدخل على هذه الأمة، خاصة وأنني لم أجد أحداً بحث الموضوع بالشكل والطريقة والأسلوب الذي

---

(1) ص 33.

سيتم بحثه فيه - إن شاء الله تعالى - سائلاً الله ﷻ أَنْ أُوفّق لإيجاد منهج قويم يضيء الطريق للجيل الناشئ ليكون عامل نهضة للمجتمع وقدوة لأبنائه كما كان أبناء الصحابة والتابعين ﷺ .

ولا بدَّ من الإشارة أن الفقه يعني الفهم، وكان يطلق في الصدر الأول على عموم الشريعة. فالمقصود بالفقه هنا الشريعة بمدلولها العام، ومن ذلك الحلال والحرام، وأحكام السلوك، والأسرة وأحكامها، . . . ويؤيد هذا تعريف الإمام أبي حنيفة رحمه الله للفقه بقوله: «هو معرفة النفس ما لها وما عليها».

أهمية الكتاب

حرص الإسلام أشدَّ الحرص على تماسك الأسرة فاهتم بها اهتماماً كبيراً واعتنى بها عناية فائقة، فأمر بتربية الأولاد وتأديبهم منذ نعومة أظفارهم حتى ينشأوا على طاعة الله تعالى، فقد روى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: **(مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم أبناء عشر وفرِّقوا بينهم في المضاجع)**[1].

والله ﷻ أمرنا أن نقي أهلنا وأولادنا ناراً فقال تبارك وتعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ عَلَيۡهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ لَّا يَعۡصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ﴾[2].

وهذه الوقاية تكون بحسن التربية والتأديب وزرع الطاعة والعبادة في قلوب الأولاد منذ الصغر، فالولد كالغرسة إذا أحسن الأهل تهذيبه وتهيئة المناخ الصالح له وإبعاد الشوائب عنه نشأ مستقيماً، بعيداً عن الشرور والآثام ورديء الأخلاق والآداب.

فالنبي ﷺ حَمَّل الرعاية والمسؤولية للوالدين بقوله:

في الحديث الذي رواه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **(كلكم راع ومسؤول عن رعيته، فالإمام راع ومسؤول عن رعيته، والرجل راع في**

---

(1) أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب متى يؤمر الغلام بالصلاة، ص 77، حديث رقم 495.

- وأحمد بن حنبل، المسند، تعليق صدقي محمد جميل العطار، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثانية 1414 هـ - 1994 م، مسند عبد الله بن عمرو بن العاص، ج 2 ص 614، حديث رقم 6768.

(2) سورة التحريم، الآية: 6.

أهله ومسؤول عن رعيته، والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها، والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته، فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) [1].

فأهمية الرسالة تكمن في معرفتنا أن الإسلام حرص على تماسك الأُسَر، وكلَّف الإنسان بمجرد بلوغه وحمّله المسؤولية ليكون عنصر عطاء وصلاح، فبصلاح الأسرة يصلح المجتمع كونه مجموعة أسر ليس إلّا.

إزاء هذا التخبّط الذي تتخبّط به الأُسَر الإسلامية من شباب غير واع ولا مدرك وغير متحمل للمسؤولية، قررت معالجة مشكلة المراهقة التي دخلت على عالمنا عن طريق العادات والأعراف والتقليد للتمدّن والتحضّر الغربي اللاأخلاقي.

فهل المراهقة لها وجود تاريخي في ديننا الإسلامي أم هي دخيلة على مجتمعنا ووليدة المجتمع المتحضر؟ وقد سميت رسالتي:

«المراهقة بين الفقه الإسلامي والدراسات المعاصرة».

(1) أخرجه البخاري، محمد بن إسماعيل، الصحيح، بيت الأفكار الدولية، الرياض، لا. ط، 1419 هـ 1998 م، كتاب العتق، باب: العبد راع في مال سيده، ص 483، حديث رقم 2558.

- ومسلم، ابن الحجاج، شرح صحيح مسلم للنووي، محيي الدين، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، 1414 هـ 1994 م، كتاب الإمارة، باب: فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر، والحث على الرفق بالرعية والنهي عن إدخال المشقة عليهم، ج 12 ص 417، حديث رقم 4701.

هدف الكتاب

بعد هذا العرض الموجز لأسباب اختيار البحث وإبراز أهمية الموضوع على الصعيد الاجتماعي كونه أصبح مشكلة كبيرة في عصرنا الحاضر.

أود أن أُبيِّن الأهداف الرئيسة له وتبرز في النقاط التالية:

1 - بيان وتحديد مرحلة المراهقة بالأدلة والبراهين.

2 - بيان المشكلة وتحديدها وإيجاد الحل المناسب لها.

3 - بيان هدي النبي ﷺ في تربية الأولاد وتهذيبهم، وتنشئتهم التنشئة الصحيحة ليكونوا مستقبل هذه الأمة.

4 - إيجاد الحلول المناسبة المستقاة من ديننا الحنيف لتفادي الوقوع في هذه المشكلة.

5 - عناية الإسلام بالأسرة، ومنهج التكامل التربوي لها لأنها عصب المجتمع الإسلامي.

منهج الكتاب

اتبعت في هذا البحث منهجاً نقلياً تحليلياً، منتقداً الرأي الخطأ شرعاً وعقلاً وواقعاً، ومرجّحاً الرأي الصواب مؤيداً له بالأدلة والبراهين الشرعية والعقلية، والنماذج الملائمة، وقد راعيت في رسالتي الأمور التالية:

1 - عزوت الآيات القرآنية إلى سورها وذكرت اسم السورة ورقم الآية.

2 - خرَّجت الأحاديث والآثار من مصادرها الأصلية.

3 - حرصت على الاستشهاد بالأحاديث الصحيحة والحسنة ما استطعت إلى ذلك سبيلاً، وإنْ ورد حديث ضعيف ذكرت حكم العلماء فيه.

4 - إذا كان الحديث في الصحيحين وغيرهما، اكتفيت بتخريجه من الصحيحين فقط.

5 - بيَّنت معاني بعض الكلمات التي رأيت أنها بحاجة إلى البيان في الحاشية مع ذكر المرجع الذي رجعت إليه لبيان معناها.

6 - حرصت على رسم الآيات القرآنية بالرسم العثماني اتباعاً لرسم المصحف.

7 - حرصت على جمع المعلومات من مصادرها الأصلية ما استطعت إلى ذلك سبيلاً، وغالباً ما رجعت إلى أكثر من مصدر في المسألة الواحدة.

8 - إذا نسخت الكلام حرفياً من المرجع وضعته بين قوسين هكذا «.....».

9 - إن كان للمرجع أكثر من مؤلف ذكرت شهرة كل واحد منهم أولاً ثم أسماءهم، مراعياً ترتيبهم على حروف الهجاء.

10 - رتبت المراجع على شهرة المؤلف مع مراعاة حروف الهجاء وعدم اعتبار - الـ التعريف - ما عدا كتب السنة المشهورة، فلم أراعِ شهرة المؤلف

وإنما ذكرتها بحسب ما اشتهر المؤلف، مثلاً: مسلم بن الحجاج لم أقل ابن الحجاج، مسلم.

11 - ذكرت شهرة المؤلف واسم المرجع كاملاً والدار الطابعة والمكان ورقم الطبعة والتاريخ أول مرة فقط، ثم اقتصرت على اسم المؤلف والمرجع فقط مع كتابة (م. س) أي مرجع سابق، أمَّا كتب السنة فلشهرتها اكتفيت بذكر اسم المؤلف والكتاب كاملاً في المرة الأولى فقط.

12 - عند كتابة «المرجع نفسه» أعني المرجع الذي سبق مباشرة.

13 - عند كتابتي في الحاشية لا. د، أعني لا دار، ولا. م، أعني لا مكان، ولا. ط، أعني لا طبعة، ولا. ت، أعني لا تاريخ.

14 - كتبت فهارس تفصيلية.

وأخيراً، فإني لا أدعي الكمال في عملي هذا، فالكمال من صفات الله تعالى ولكني بذلت ما بوسعي من جهد ليخرج عملي هذا على الوجه المطلوب، فما كان من صواب فمن الله وحده، وما كان من خطأ فمني ومن الشيطان، والله بريء منه ورسوله ﷺ، وأستغفر الله وأتوب إليه من كل ذنب إنّه سميع عليم.

خطة الكتاب

تشتمل خطة الكتاب على مقدمة وموضوع وخاتمة.

وتشتمل المقدمة على الأمور التالية:

1 - أسباب اختيار البحث.

2 - أهمية البحث.

3 - هدف البحث.

4 - منهج البحث.

5 - خطة البحث.

أما الموضوع فيقع في ستة فصول متكاملة في مضمونها محتوية على مباحث ومطالب وفروع وهي:

الفصل الأول
المراهقة في المفهوم الحديث

المبحث الأول: تعريف المراهقة وتحديدها.

المطلب الأول: تعريف المراهقة في اللغة.

المطلب الثاني: تعريف المراهقة في الاصطلاح:

الفرع الأول: في الاصطلاح الفقهي.

الفرع الثاني: عند علماء النفس.

المطلب الثالث: النسبة بين التعريفين اللغوي والاصطلاحي.

المطلب الرابع: تحديد فترة المراهقة.

الفرع الأول: عند علماء النفس.

الفرع الثاني: في نظر الشريعة الإسلامية.

المبحث الثاني: المراهقة عبر العصور.

المطلب الأول: المراهقة في العصور القديمة:

الفرع الأول: عند اليونان.

الفرع الثاني: عند الرومان.

المطلب الثاني: المراهقة عند أهل الكتاب:

الفرع الأول: عند اليهود.

الفرع الثاني: عند النصارى.

المطلب الثالث: المراهقة في القرون الحديثة.

الفصل الثاني
الاتجاهات الأساسية في دراسة المراهقة

المبحث الأول: الاتجاهات البيولوجية:

المطلب الأول: نظرية هول.

المطلب الثاني: نظرية جزل.

المبحث الثاني: الاتجاهات النفسانية:

المطلب الأول: الاتجاه الفرويدي.

المطلب الثاني: موقف أنَّا فرويد.

المطلب الثالث: موقف دوتش.

المطلب الرابع: موقف أريكسون: المراهقة ومسألة الهوية الذاتية.

المطلب الخامس: موقف ماندل: المراهقة وأزمة الأجيال.

المبحث الثالث: الاتجاهات الاجتماعية:

المطلب الأول: الوضع الأسري.

المطلب الثاني: الوضع المدرسي.

المطلب الثالث: الوضع الطبقي - الاقتصادي.

المطلب الرابع: الوضع الثقافي - الحضاري.

المبحث الرابع: مراحل النمو للمراهق وتطور شخصيته:

المطلب الأول: النمو الجسدي.

المطلب الثاني: النمو العقلي:

الفرع الأول: مبادئ تطور الذكاء لدى المراهق حسب دراسة «دبس»

الفرع الثاني: تطور الذكاء بحسب دراسات «بياجيه» وتلامذته.

الفرع الثالث: الأسباب التي تعيق النمو العقلي.

المطلب الثالث: النمو الانفعالي.

المطلب الرابع: النمو الجنسي.

المطلب الخامس: التطور العاطفي والاجتماعي.

المطلب السادس: التطور الأخلاقي.

المبحث الخامس: المراهق والعلاقة الاجتماعية:

المطلب الأول: علاقة المراهق بالأهل.

المطلب الثاني: علاقة المراهق بالرفاق.

المطلب الثالث: علاقة المراهق داخل المدرسة.

المطلب الرابع: موقف الأهل من المراهق.

المطلب الخامس: أزمة الهوية الذاتية عند المراهق:

الفرع الأول: تطورها.

الفرع الثاني: إثباتها وتحقيقها.

خلاصة الفصل.

الفصل الثالث

أسباب الانحراف ودوافع المراهقة ونتائجها

المبحث الأول: المراهقة وليدة المجتمع المتحضر.

المبحث الثاني: وسائل الإعلام المفسدة.

المبحث الثالث: ضعف التربية الأسرية.

المبحث الرابع: الصحبة السيئة.

المبحث الخامس: غياب الوازع الديني.

المبحث السادس: البطالة والفراغ.

المبحث السابع: معوقات الزواج.

المبحث الثامن: سبب وجود المراهقة في المجتمع الإسلامي.

المبحث التاسع: نتائج المراهقة:

المطلب الأول: الاكتئاب.

المطلب الثاني: التدخين.

المطلب الثالث: التمرد.

المطلب الرابع: التأخر الدراسي.

المطلب الخامس: السرقة.

المطلب السادس: السلوك الجنسي المنحرف.

المطلب السابع: الإدمان على المخدرات.

المطلب الثامن: الانتحار.

المبحث العاشر: المسألة الجنسية ومدى تأثيرها على المراهقين:

المطلب الأول: أزمة المراهقة والمسألة الجنسية.

المطلب الثاني: تأثير البلوغ والتغيرات الجسمية.

المطلب الثالث: التفكير والخيال عند المراهق.

المطلب الرابع: هموم وغاية المراهق:

الفرع الأول: إثباته القدرة على ممارسة الجنس.

الفرع الثاني: النزوع نحو الجنس الآخر.

المطلب الخامس: المراهقة والشذوذ.

المطلب السادس: خلفيّة القول بالمراهقة.

الفصل الرابع
المراهقة مِن المنظور الإسلامي

المبحث الأول: المراهقة في القرآن والسنة:

المطلب الأول: المراهقة في القرآن.

المطلب الثاني: المراهقة في السنة.

المبحث الثاني: التكامل الإسلامي في التربية وبناء شخصية المراهق:

المطلب الأول: الاحترازات الوقائية للمراهقة:

الفرع الأول: حسن اختيار الزوج والزوجة.

الفرع الثاني: الهدي النبوي في أحكام المولود:

أ - التأذين في أذنه اليمنى.

ب - تحنيكه.

ج - العقّ عنه.

د - حلق شعره والتصدق بوزنه.

هـ - تسميته.

و - ختانه.

المطلب الثاني: البناء الإيماني:

الفرع الأول: تلقين الطفل كلمة التوحيد.
الفرع الثاني: تعليمه حبَّ الله تعالى والاستعانة به.
الفرع الثالث: ترسيخ محبة الرسول ﷺ في قلبه.
المطلب الثالث: البناء العبادي وأقوال الفقهاء فيه:
الفرع الأول: الصلاة.
الفرع الثاني: الزكاة.
الفرع الثالث: الصوم.
الفرع الرابع: الحج.
المطلب الرابع: البناء الأخلاقي والسلوكي:
الفرع الأول: الأدب مع الوالدين.
الفرع الثاني: أدب الاحترام والتوقير.
الفرع الثالث: أدب الطعام والشراب.
الفرع الرابع: أدب المظهر في الشعر واللباس.
الفرع الخامس: خُلُق الصدق.
الفرع السادس: خُلُق حفظ الأمانة.
المطلب الخامس: البناء الاجتماعي:
الفرع الأول: أدب الاستئذان.
الفرع الثاني: أدب السلام.
الفرع الثالث: أدب الجلوس والمجلس.
الفرع الرابع: أدب العطاس والتثاؤب.
الفرع الخامس: أدب مراعاة حقوق الآخرين:
أ - حق الجار.
ب - حق الأُخوَّة.

ج - حق الكبير.

المطلب السادس: البناء العاطفي:

الفرع الأول: ملاعبة الأطفال وممازحتهم.

الفرع الثاني: تقبيلهم والرحمة بهم.

الفرع الثالث: المسح على رؤوسهم.

الفرع الرابع: الرعاية الخاصة بالبنات.

الفرع الخامس: الرعاية الخاصة باليتامى.

المطلب السابع: البناء الجسمي:

الفرع الأول: التوجيه الصحي.

الفرع الثاني: تعليمه السباحة والرماية وركوب الخيل.

المطلب الثامن: البناء الثقافي:

الفرع الأول: إرشاده إلى العلم النافع.

الفرع الثاني: اختيار المُدَرِّس الصالح والمَدْرَسة الصالحة.

الفرع الثالث: اختيار الرفقة الواعية والصالحة.

الفرع الرابع: اقتناء المكتبة المنزلية الصالحة والهادفة.

المطلب التاسع: البناء عن طريق التأديب:

الفرع الأول: التأديب ضرورة تربوية.

الفرع الثاني: التدرّج في التأديب:

أ - الوعظ والإرشاد.

ب - تصحيح الخطأ.

ج - الهجر.

د - التهديد بالضرب.

هـ - الضرب.

خلاصة الفصل.

الفصل الخامس
نماذج من القرآن والسنة والسلف الصالح للمراهقين

المبحث الأول: من القرآن الكريم:

المطلب الأول: إبراهيم الفتى عليه السلام.

المطلب الثاني: يحيى الصبي عليه السلام.

المطلب الثالث: يوسف الفتى عليه السلام.

المطلب الرابع: فتية أهل الكهف.

المبحث الثاني: من السنة النبوية:

المطلب الأول: تعليم النبي ﷺ لابن عباس رضي الله عنه.

المطلب الثاني: سماحه ﷺ لعدد من الصحابة بالجهاد وهم صغار السن في أوقات وغزوات متعددة ومتفرقة.

المطلب الثالث: دعوة النبي ﷺ للصبيان وتعليمهم مبادئ الإسلام:

الفرع الأول: إسلام علي رضي الله عنه.

الفرع الثاني: إسلام الفتى اليهودي.

المطلب الرابع: تأمير النبي ﷺ لأسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنه على الجيش.

المبحث الثالث: من السلف الصالح:

المطلب الأول: مراقبة أبناء السلف الصالح لله عز وجل.

المطلب الثاني: محبة الأطفال للرسول ﷺ.

المطلب الثالث: قتال الأطفال لمن يؤذي النبي ﷺ.

المطلب الرابع: عناية أبناء السلف بالقرآن الكريم والسنة النبوية.

خلاصة الفصل.

الفصل السادس
العلاج الإسلامي للانحراف

المبحث الأول: وسائل الإعلام الموجهة الصالحة والهادفة.

المبحث الثاني: العناية بالتربية الأسرية.

المبحث الثالث: الصحبة الصالحة.

المبحث الرابع: اغتنام وقت الفراغ.

المبحث الخامس: تيسير الزواج.

المبحث السادس: تطبيق التشريع الإسلامي:

المطلب الأول: الوازع الديني.

المطلب الثاني: عدم التشبه بمبادئ الغرب الفاسدة والبعد عن تقليدهم.

المبحث السابع: أهلية المراهق:

المطلب الأول: تعريف الأهلية.

المطلب الثاني: أنواعها.

المطلب الثالث: الأدوار التي يمر بها المكلف.

المطلب الرابع: بيان دور المراهق.

المطلب الخامس: تصرفات المراهق.

المطلب السادس: عوارض الأهلية.

الخاتمة وتشتمل على:

أ - عرض مشكلات المراهقين المعاصرة.

ب - تقديم المقترحات والتوصيات.

الفهارس العامة:

أ - فهرس الآيات القرآنية.

ب - فهرس الأحاديث النبوية.

ج - فهرس الآثار.

د - فهرس المصادر والمراجع.

هـ - فهرس الموضوعات.